

النظام الإقليمي.. أقل من الحرب المباشرة وأكثر من تسوية

محمد نادر العمري

نتنياهو» في تكبيل (بني غانتس) بتحديات تعيق تشكيله للحكومة بهدف الذهاب نحو انتخابات ثالثة يتراجع بها منسوب التأييد لحزب (أزرق أبيض) مقابل تدعيم موقف اليمين المتطرف. وبينما يمثل إدارة الصراع الطبقي القائم على حركات الاحتجاج التطور الثالث والذي لا يقل خطورة عن الاستهداف العسكري أو السياسي وحتى الاقتصادي، بل ربما يمثل العامل الأخطر لأنه يستهدف داخل دول محور المقاومة ونسيجها الاجتماعي وتماسكها، وهو يصنف ضمن حروب الجيل الخامس الذي تديره واشنطن في العراق ولبنان وحتى سورية التي توظف واشنطن مطالب ميليشيات قسد الانفصالية لهذا الغرض واستمرار تأثيرها في قسد يتضمن أحد جوانبه السعي لحصول اشتباك دموي بين قسد التي تقدم على أنها مكون كردي مع الجيش السوري لتبرير التدخل الأمريكي تحت مسمى «حماية الأقليات»، فضلاً عن أن العقوبات الاقتصادية على لبنان والتفعلل الأمريكي في العراق من الدستور حتى التأثير في مؤسسات الدولة ساهم باحتجاجات محقة لشعبي الدولتين يراود بها الباطل من القوى الخارجية. بهدف الضغط على العراق لفك ارتباطها مع إيران واتخاذ أراضيها نقطة استهداف لأمن الأخيرة وللقبول بإقامة قواعد أميركية جديدة بها واستهداف حركات المقاومة. وفي الوقت ذاته فإن زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بامبيو للبنان في نيسان الماضي ووضعه الشعب اللبناني بين خيارين إما عزل حزب الله أو تجويع اللبنانيين لا تزال في الذاكرة الحية.

ولكن علينا ألا نغفل أن حكومات محور المقاومة لم تستطع أن تجاري الإنجازات العسكرية والسياسية في سياستها الداخلية. وتأخرت في اشتباكات أو عمليات تذكر، حيث اقتصرت عمليات الجيش على تدعيم بعض نقاطه العسكرية الواقعة بمحيط بادية السخنة والتأهب للتعامل مع أي تحرك ينم صده مسلحي داعش في المنطقة.

بدوره، ووفق المصدر، قام الطيران الحربي السوري بعملية شوحية في أجواء بادية حمص الشرقية، دون أن ينفذ أي رميات لعدم رصد أي أهداف لمسلحي التنظيم.

٢- إعادة توضع وانتشار قوات الاحتلال الأميركية في ٦ نقاط وقواعد جديدة في الشمال الشرقي من سورية واستثمار مقتل زعيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي يكمن في تحقيق هدف انتخابي داخلي لترامب ويشكل رصوخاً للمرة الثالثة أمام اللوبي الإسرائيلي ومؤسسات الدولة العميقة، بالإضافة لهدف اقتصادي يتضمن الاستمرار بسرقة النفط السوري، تحت مبررات عديدة، وحرمان الدولة السورية من الاستفادة منه لكسر الحصار المفروض عليها، وفي الوقت ذاته كمشاومة أميركية للحصول على امتيازات اقتصادية في مرحلة إعادة الإعمار وهذا ما يمكن فهمه من تلميحات ترامب سواء بذكر مصطلح «الحصة» أم بذكر اسم شركة «إكسون موبيل».

التطور الثاني يكمن في المبالغات التي قدمها إسرائيل وقلقتها المتنامي وبشكل سريع بعد إعلان ترامب انسحاب قواته من سورية، باحتمالية اندلاع حرب مع إيران ومحور المقاومة، حتى إن السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن مايكل أورن سرب في مقال له بمجلة «أتلانتيك» الأميركية، سيناريوهات الحرب التي تمت مناقشتها في جلستين «للكيبنت» الإسرائيلي واصفاً هذه الحرب «إنها ستدمر كل شيء»، بتوقيت سياسي غير بريء، أبدأ فضلاً عن حصوله على هذه المعلومات ونشرها وتسريبها بهذا الشكل من دون رقيب وبعيداً من أي سرية، وذلك بهدف:

إظهار الحاجة الإسرائيلية لبقاء القوات الأميركية في المنطقة وخاصة على الحدود السورية العراقية، وقيام اللوبي الإسرائيلي في أميركا بالضغط على الحلقة الضيقة والمؤثرة في صنع القرار بالبيت الأبيض لاحتواء قرار الانسحاب وزيادة إجراءات الضغط المفروضة على إيران، وللحصول على المزيد من الدعم المادي والسياسي والعسكري من أميركا والدولة الأوروبية.

للتبرير التوجه الإسرائيلي مستقبلاً نحو شراكة إستراتيجية مع روسيا تضمن أمنها، إن لم تسارع واشنطن لتوقيع «معاهدة الدفاع المشترك» مع تل أبيب على الرغم من أن الاتفاقية تكبل سلوك إسرائيل في المنطقة ولكنها تفرض حماية كاملة لكيانها أميركياً.

لها أهداف داخلية مفادها رغبة رئيس الحكومة الإسرائيلية «بنيامين

المتقلب بين استمرار التنسيق مع الأميركي واستكمال صيغة التقاهم مع الحكومة السورية وتوظيف ذلك من تركيا لتبرير عدوانها وإيجاد مبررات له، وهذا التطور الميداني ليس بعيداً من نظيره السياسي الذي بدأ يشهد حراكاً بعد سيات سرييري عبر إطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور، لذلك فإن الأحداث القادمة ستحمل مناورات أكيدة، ويتمثل ذلك في:

١- قبول رئيس النظام التركي رجب أردوغان بزيارة واشنطن ولقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد الإهانة التي وجهها له الأخير بوصفه بالأحمق وإدانة تركيا بمجازر «الأرمن»، تحمل بعدين: الأول الحاجة المشتركة لكلا الرئيسين لهذا الاجتماع في تخفيف حجم الضغوط الداخلية عليها فأردوغان يريد وقف العقوبات الاقتصادية، وترامب يريد مرضاة جميع خصومه في الداخل والذين يطالبونه بالحفاظ على احتواء الشريك الأطلسي وحماية حلفائه الكرد في الوقت ذاته، أما البعد الثاني فإن الجانبين يريدان إيجاد هامش مناورة فيما يتعلق بالشمال السوري للحصول على تنازل من روسيا أو سورية أو بغرض أمر واقع يمنع سورية من استعادة سيطرة كاملة على أراضيها بهذا التوقيت.

٢- رغم الإيجابية التي شهدتها أجواء انطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور وتمكن المبعوث الدولي غير بيدرسون من تحقيق خرق شكلي في عقدها ومرونة في إدارة جلساتها، إلا أن ذلك قد يكون مجرد وسيلة لإحداث مناورة سياسية يمكن واشنطن من إحداث إنجاز سياسي، وما حصل في الجولة الأولى من اقتراحات للوفود المعارضة والمتعلقة بتقسيم العمل نحو لجان متعددة ورفض تصنيف تركيا بالمتحثة ووضوح فترة زمنية لإنجاز عمل اللجنة لا يتعدى مرحلة «جس النبض»، حيث من المرجح أن تشهد خلال الجولات القادمة كشفاً للنيات بشكل واضح وصريح وبخاصة فيما يتعلق بمقام الرئاسة وصلاحتها وشكل نظام الحكم وهوية سورية ومواقفها وتحالفاتها، فالعامل الخارجي موجود وله تأثير وإن كان هذه المرة خارج أروقة قاعة الاجتماعات ومحيطها، ولقاء المبعوث الأميركي الخاص لسورية جيمس جيفري مع ما يسمى الائتلاف أثناء زيارته الأحد الماضي لتركيا تصب في هذا الإطار.

رداً على تصعيد اعتداءاتهم

الجيش و«الحربي» يكتفان من استهدافهما لإرهابيي إدلب

مختلف الجبهات ومحاور الاشتباك مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على امتداد باديته تدمر والسخنة وبمحيطها في ريف حمص الشرقي شهدت أسس هوداً تاماً ولم يسجل أي اشتباكات أو عمليات تذكر، حيث اقتصرت عمليات الجيش على تدعيم بعض نقاطه العسكرية الواقعة بمحيط بادية السخنة والتأهب للتعامل مع أي تحرك ينم صده مسلحي داعش في المنطقة.

بدوره، ووفق المصدر، قام الطيران الحربي السوري بعملية شوحية في أجواء بادية حمص الشرقية، دون أن ينفذ أي رميات لعدم رصد أي أهداف لمسلحي التنظيم.

مكثفة على مواقع تنظيم «النصرة» وحلفائه في شتان وحرش حاس ومعرعة حرمة وكفروما ومحيط كفرنبل وكفر روما وأرينية والدار الكبيرة بريف إدلب الجنوبي وكيدة خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

جاء ذلك، في حين نفذت قوات الاحتلال التركي المتكرزة في ريف حلب الشمالي، قصفاً صاروخياً، على موقع انتشار الميليشيات الكردية في قرية شيخ عيسى التابعة لريف حلب، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، حسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

أما في وسط البلاد، فقد ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن

الاعتداءات، حيث قد بمدفعية الثقيلة مواقعهم ويقاط انتشاهم في الحويجة والبدرية بسهل الغاب، إضافة إلى سيارة بيك أب محملة بالإرهابيين على طريق الغاب جبل شحشيو، محققة فيها إصابات مباشرة.

كما ك الجيش بمدفعية الثقيلة، وفق المصدر، مواقع وتقاطاً للإرهابيين على محور الكتيبة المهجورة وفي حاس ومحيط كفرنبل ومعززيتا ويسقلا ومعرعة حرمة والشيخ مصطفى وركايا سجنه بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي محققاً فيها إصابات مباشرة أيضاً.

وأوضح المصدر أن الطيران الحربي الروسي شن غارات

على القرى الآمنة والنقاط العسكرية المثبتة بسهل الغاب الغربي ومحاور ريف إدلب، حيث أطلقوا العديد من القذائف الصاروخية على قرية الفريكة بسهل الغاب الغربي، أدت إلى استشهاد مواطنٍ وتضرر عدد كبير من منازل الأهالي تضرراً جسيماً، وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معه، اعتدوا أيضاً بالقذائف الصاروخية على نقاط للجيش في الحوزين بسهل الغاب، ومحور السويرات بريف إدلب الشرقي، اقتصرت أضرارها على الماديات، الأمر الذي دفع الجيش للرد المباشر على تلك

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم

كثف الجيش العربي السوري وسلاح الجو من استهدافهما لمواقع الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب، وكبداهم خسائر كبيرة، وذلك رداً على تصعيد هؤلاء الإرهابيين لليوم الثالث على التوالي من خروقاتهم لوقف إطلاق النار المعلن منذ نهاية آب الماضي.

وصعد الإرهابيون المتركزون بقطاعي حماة وإدلب في منطقة خضض التصعيد، صباح أمس من حدة اعتداءاتهم

جيش أردوغان ومرترقته يواصلون الاعتداء بالأسلحة الثقيلة على قرى بريف تل تمر

استشهاد وإصابة ٩ محتجين من الأهالي برصاص دورية تركية



الاحتلال التركي ومرترقته يستهدفون قرى بريف تل تمر (عن الإنترنت)

الاحتلال التركي رد على احتجاجات الأهالي بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموغ في قرية كوربينكار جنوب شرق مدينة عين العرب.

بدوره، بين «المركز» أن الاحتجاجات أدت إلى «مقتل وإصابة ٩ أشخاص بسبب استفادهم بالرصاص الحي من قبل عناصر دورية جيش الاحتلال التركي التي تتجول برقعة دورية عسكرية روسية في ريف المدينة، وهي الدورية المشتركة الخامسة بعد الاتفاق الروسي- التركي»، بعد أن أنهت روسيا وجيش الاحتلال التركي الدورية المشتركة الرابعة أول من أمس.

وكانت الشرطة العسكرية الروسية بدأت بتسيير دوريتها المشتركة مع الاحتلال التركي في المناطق السورية على الحدود مع تركيا يوم الجمعة ما قبل الماضي تنفيذاً للمرحلة الثانية من مذكرة التقاهم التي أبرمت بين روسيا والنظام التركي في ٢٢ الشهر الماضي في مدينة سوتشي الروسية، والتي لم يلتزم بها نظام رجب طيب أردوغان.

من جهة ثانية، تحدث «المركز» عن دخول رتل عسكري تابع لـ«التحالف الدولي» المضوم الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، مؤلف من عشرات الأليات ضمن تعزيزات عسكرية ولوجستية ومدربات وشاحنات، وشوهد الترتل في مدينة القامشلي وبعدها اتجه غرب.

مع قوات الاحتلال التركي ومرترقته من التفتحات الإرهابية بريف ناحية تل تمر نحو ٤٠ كم شمال غرب مدينة الحسكة.

بدوره، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، عن تصاعد حدة الاشتباكات على محاور واقعة بين تل تمر وأبو راسين بين المجموعات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي من طرف، ومسلحي ما يسمى «المجلس السرياني العسكري» و«المجلس الأشوري العسكري» المنضوية في ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من طرف آخر.

وبين «المركز»، أن الاشتباكات تتركز في محور محمودية وريحانية ومحاور أخرى في المنطقة، مشيراً إلى تحليق طائرات مسيرة تابعة للاحتلال التركي هناك، لافتاً إلى وقوع خسائر كبيرة من الطرفين. وذكر أن المجموعات الإرهابية بدعم بري وجوي من جيش الاحتلال التركي، تمكنت من السيطرة على منطقة المناخل الواقعة على بعد نحو ٤ كم عن بلدة تل تمر، وبذلك باتت على مشارف تل تمر الشمالية.

من جانبه، ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن أهالي قرية علبشار قرب مدينة عين العرب قاموا برشق العربات التابعة لجيش الاحتلال التركي في الدورية التركية- الروسية المشتركة الخامسة بالحجارة لدى دخولها القرية، «ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى»، مؤكداً أن جيش

الوطن- وكالات

بما يؤكد عدم التزامه «بمذكرة سوتشي»، تواصلت الاشتباكات مع جيش الاحتلال التركي ومرترقته من التنظيمات الإرهابية في شمال شرق البلاد، في وقت واصل فيه جيش الاحتلال التركي الاعتداء على عدة قرى بريف تل تمر بريف الحسكة، وأطلق النار على محتجين ضد دورياته التي يسيرها مع الشرطة الروسية ما أدى إلى استشهاد وإصابة ٩ أشخاص.

وأفادت وكالة «سانا»، بأن جيش الاحتلال التركي ومرترقته استفدوا بالأسلحة الثقيلة قرى القاسمية والرشيدية والريحانية والعزيزية بريف تل تمر الشمالي الشرقي بريف الحسكة.

وكانت قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من المجموعات الإرهابية اعتدوا بالمدفعية والرشاشات الثقيلة على قرى الريحانية والعزيزية والقاسمية بريف تل تمر نحو ٤٠ كم شمال غرب مدينة الحسكة بالتوازي مع عمليات نهب الأملاك العامة والخاصة، حيث سرقوا المحولات الكهربائية في قرى الأهراس والأربعين والسودة والمقسومة والجيش والسنقرة بريف رأس العين، كما عمد الإرهابيون إلى نهب الصيدليات والمحال التجارية في قرىي المناجير والعامرية.

وخاضت وحدات من الجيش العربي السوري أول من أمس اشتباكات عنيفة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالصَّلَاةَ إِحْسَانًا وَقُلُوا حَسْبِيَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَنَّانُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالصَّلَاةَ إِحْسَانًا وَقُلُوا حَسْبِيَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَنَّانُ

صدق الله العظيم

زوج الفقيدة: المرحوم الحاج محمد أمين آلا .

ابن الفقيدة: السفير حسام الدين آلا .

أشقاء الفقيدة: أحمد كمال - المرحوم الحاج يوسف وقاص .

شقيقات الفقيدة: المرحومة فخرية - المريبة الفاضلة الحاجة خديجة وقاص .

أحفاد الفقيدة: جودي - سوار - جيانا آلا .

أنسباء الفقيدة: الحاج محمد صفوة السيروان .

أبناء أشقائها: أحمد - محمد نور - طارق وقاص .

أبناء شقيقاتها: المحامي ثائر منصور - عمار وخالد السيروان .

وعموم آل وقاص وآلا وتركماني والسيروان

ينعون إليكم بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره

المغفور لها ياذن الله المريبة الفاضلة الحاجة

زينب مختار وقاص

التي لبت نداء ربها يوم الجمعة في مدينة جنيف - سويسرا

المصادف ٨ تشرين الثاني ٢٠١٩م

ويشيع جثمانها الطاهر من منزل ابنها الكائن في منطقة الجلاء

ومن ثم يصلى عليها في جامع التوحيد عقب صلاة الظهر من يوم الخميس

١٤ تشرين الثاني ٢٠١٩

ويوارى جثمانها الطاهر في مقبرة العائلة

تقبل التعازي في حلب - جامع الروضة يومي الخميس والجمعة ١٤ - ١٥ تشرين

الثاني ٢٠١٩ - للنساء من ٣-٥ للرجال من ٦-٩

دمشق - صالة الحسن يوم الإثنين ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ من ٥-٧

إننا لله وإنا إليه راجعون